

تمجيد ومدح محمد باقر الصدر

للزعيم الخالد أبو الفقراء

المرحوم

عبد الكريم قاسم



صفاء علي عميد



في صفحة " قاسميون " <sup>1</sup> نشر ما نصه ( السيد محمد  
باقر الصدر عن ثورة . 14 تموز المجيدة )



فعلق عليها الاستاذ المحترم . . .

فائق الشيخ علي <sup>2</sup> . . .

<sup>1</sup> اضغط هنا للذهاب اليها

<sup>2</sup> اضغط هنا للذهاب الى تعليق الاستاذ

... فائق الشيخ علي / كلمتي للتا...  
@faigalsheakh



أين كتب هذا النص السيد محمد باقر  
الصدر؟  
مع الشكر.

المشاهدات  
2023/11/28 · 8:14 م من Earth · 4,781 من

1 من عمليات إعادة النشر

69 من الإعجابات

رأيت تعليق الاستاذ . . .

فعلقت قائلاً . . . .

صفاء علي

@Q\_Q\_313



استاذنا هكذا كلام ورد على لسان  
( جماعة علماء النجف ) طبعاً انت الله  
يحفظك اكثر واحد تعرفهم ولا يخفى  
عليك امرها صغيرها وكبيرها ... ولك  
كلمة الفصل في هكذا موضوع ...

2023/11/28 · 8:26 م من Earth · 514 من

المشاهدات

فرد الاستاذ مشكوراً ...

بما نصه بالحرف الواحد ...

جزاه الله الف خير ...

... فائق الشيخ علي / كلم... 10 ✓ س



نعم عمي صفاء..

جماعة العلماء كما يقول السيد  
مهدي الحكيم والسيد طالب الرفاعي  
وغيرهما، أصدروا البيانات الثلاث  
الأولى مؤيدة لعبد الكريم قاسم  
وداعمة لثورته، حتى عاتبهم السيد  
محسن الحكيم عليها. وكان يكتبها  
السيد محمد باقر الصدر.. لكن البيان  
الأول مفقود. وأنا أبحث عنه الآن.



350

21 ♥

1 ↻

1 💬

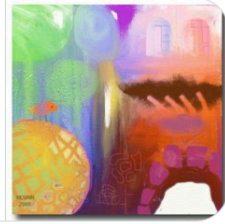
... صفاء علي @Q\_Q\_313 29 د



لا اعلم هذا البيان الذي تبحث عنه ام  
لا ؟ اتمنى لك دوام الصحة والعافية  
حبيبنا الغالي حفظك الله من كل  
مكروه ♥

عبد الصمد السويلم -  
بيانات السيد محمد باقر...

ahewar.org



### البيان الاول<sup>3</sup>

أيتها الجماهير المسلمة ! أيتها الجماهير الكادحة ! أيها الشعب العراقي المجاهد :

الآن ولأول مرة منذ مئات السنين ، تشرق في بلدنا الحبيب أضواء الحرية والإستقلال بفضل الثورة التحريرية الكبرى ، والمعركة الفاصلة التي وقف فيها الزعيم الأوحـد والبطل المنقذ ، سيادة الزعيم الركن عبد الكريم قاسم حفظه الله رائداً للإسلام والمسلمين .  
والآن ولأول مرة أيضاً منذ قرون ، يشهد العراق زعامة حاکمة منبثقة من صميم الشعب ، تسهر على مصالحه ، وعلى تحقيق آماله وأحلامه ، وتتجاوب مع

<sup>3</sup> الحوار المتمدن

عواطفه ورغباته ، وتستمد منه قوتها الجبارة ،  
وسياستها الرشيدة .

فيا أيتها الجماهير المؤمنة بربها ، المخلصة لدينها ،  
الواثقة بزعيمها ، الى رفع راية الإسلام بقيادة الزعيم  
الأوحد ، والإلتفاف حوله تحت هذه الراية المقدسة ،  
راية السماء التي رفعها أجدادكم في ظل قيادة  
مخلصة ، فقفزوا قفزتهم التاريخية الجبارة وإذا بأمة  
متهالكة فقيرة كان يسودها الإستعمار والجهل ،  
تَضْحَى بعد أن عاشت ربع قرن في ظلال الراية المقدسة  
، أرقى أُم الأرض وأعظمها حضارة وسياسة وكرامة ،  
تحمل بيدها مشعل النور والهداية للعالم كله ، وترسم  
لجميع الشعوب طريق الخلاص من الظلم والإستعباد .

هيا الى راية السلام ، راية الكرامة الإنسانية والعزة ،  
راية الحرية والسعادة ، راية الإنعتاق والتحرير من  
القوى الطاغية ، فإن الإسلام اليوم هو الإسلام الذي  
ساد بالأمس في طاقته الجبارة ، في مبادئه الرشيدة ، في  
أهدافه الضخمة ، في غايته الخيرة . وهاهو حاضر يلبي  
كل راغب في المساواة والعدالة الإجتماعية ، وكل  
محارب للظلم والطبقية والإستغلال الفظيع ، وكل  
طالب للسيادة والعزة والكرامة ، وكل من يؤمن بنفسه  
وبلاده وأمته .

إن الإسلام هو المحرر الأكبر للإنسانية ، من شتى ألوان  
الظلم والطغيان ..

ومن نظام الطبقة الفاجر ..





ومن الأثرة البغيضة . .

ومن سيادة الهياكل الإجتماعية التي تخلقها الأنانية  
في مجتمعتها .

وثورتنا المباركة هي الثورة الكبرى لشعب العراق  
المسلم ، فمن الطبيعي أن ترفع راية الإسلام باعتباره  
الطاقة السماوية التي في إمكانها أن تؤمن ثورات التحرير  
بكل ماتصبو اليه من عدالة وسلام ومساواة ، وتحقيق  
أهدافها النضالية العالية .

أيها المسلمون :

إن الإسلام ثروة فلا تحسروها ، إنه دين الإنسانية  
الخالد الذي صاحبناه وعشنا معه قروناً ، وقروناً فلم  
نجد الكرامة المتعالية ، والسيادة الصحيحة إلا في ظله ،

ولم نذق ألوان الشقاء الإجتماعي والسياسي  
والإقتصادي ، إلا لأننا لم ننصفه من أنفسنا ، ولم  
نشيد عليه أسس حياتنا .

والزعامات الرأسمالية أعرف ما تكون بما في الإسلام  
من قوة كامنة في النفوس ، ونظام يقضي على  
جبروتها ، ولذا فهي لا تحارب شيئاً كما تحارب  
الإسلام ، ولا تخشى شيئاً كما تخشى سيادة  
الإسلام ، نصير الضعفاء ومحرر الشعوب ، ولهذا  
حاربه بكل وسائلها ، وحاولت أن تقصيه عن جميع  
المجالات ليتسع لها المجال للإستغلال بحقوق  
الضعفاء ، وخذرت عواطف المسلمين تجاه دينهم  
وإسلامهم ، وحاولت أن تجعل من الإسلام في نظر

المسلمين علاقة إسمية بين المسلم وربه ، وتنزع عنه الألوان الزاهية التي تخيفها كل الخوف ، وتهدها في مصالحها وأغراضها .

أما الآن ، وقد تحرر البلد من نير الإستعمار ، والنفوذ السياسي للمعسكر الإنتهازي ، ووجدت السفينة ربانها الأفضل في شخص الزعيم المحبوب ، فلا بد أن يبرز الإسلام من جديد الى المجتمع ، لينشر مفاهيمه التي شوهها المستعمرون ، ويشع بأضوائه التي حجبها المستغلون ، ويحمل بيده مصباح الهداية والسعادة ، ويمد الثورة المباركة بقبس من روحه الإصلاحية الرائعة ، ويثبت لهذه الأمة التي رأت النور من جديد ، أن تجد في تراثها الخالد ، وفي جوانبها الحية

وفي صميم كيائها ، ديناً يطهر النفس الإنسانية من  
نزعاتها الشريرة ، ويطهر المجتمع الإنساني من مظالمه ،  
ويخلصه من آلامه ، ويعلن مبدأ الأخوة العامة بين  
جميع المسلمين ، ويحارب الفقر والترف ، ويضمن  
لرفقائه النصر والعزة ، ويعدهم بسعادة الدنيا وسعادة  
الآخرة . هذا هو الطريق فسيروا على اسم الله ، والى  
الملتقى القريب .



محمد باقر الحكيم يتحدث عن جماعة العلماء<sup>4</sup>

س1 : متى تأسست حركة جماعة العلماء وكيف

كانت الحالة السياسية في العراق آنذاك؟

على ما أتذكره كان تأسيس ونشاط جماعة العلماء

بعد انقلاب 14 تموز عام 1958م بمدة شهرين تقريباً .

وبعد هذا الانقلاب ظهرت على السطح في العراق

تيارات سياسية جديدة ومن جملة هذه التيارات التيار

الماركسي الذي كان يمثله الحزب الشيوعي في العراق ،

حيث كان له وجود تاريخي وشعبي كبير إلى حد ما ،

لأنه كان ينزل في داخل الساحة العراقية تحت شعار

(الوطنية) و(مكافحة الاستعمار) . وكذلك الأحزاب

القومية كان لها وجود في الساحة العراقية بشكل أقل ،

<sup>4</sup>مركز ابحاث الشهيد الصدر

إلا أن التيار القومي الذي كان يمثله عبد الناصر في ذلك الوقت كان تياراً قوياً ، خصوصاً إذا لاحظنا أن عبد الناصر تبني في المنطقة شعار مكافحة الاستعمار والحرية والوحدة بين البلاد العربية .

وبعد انقلاب 14 تموز الذي أدى إلى تغيير هيكل النظام في العراق إلى نظام جمهوري ، ومنح الشعب العراقي الحرية النسبية ، وُجدت فرصة جديدة لأن يطرح بشكل واضح الخط الإسلامي والنظام الإسلامي كبديل للنظام السابق الذي كان حاكماً في العراق ، وعلى أساس مواجهة التيارات غير الإسلامية التي ظهرت على السطح في العراق بعد هذا الانقلاب ، وإدراك من العلماء بأنه من الضروري التفاعل مع

الجماهير الشعبية على أساس من الإسلام ، الإسلام الذي يفترض كعقيدة ونظام لا مجرد علاقة بين إنسان وربّه ومجرد عبادات ، تكونت جماعة العلماء ، وهذه الجماعة كان أعضاؤها يمثلون في الحقيقة الفئة التي تأتي بالدرجة الثانية من العلماء في حوزة النجف الأشرف ، حيث أن الفئة الأولى هي عبارة عن فئة المراجع (مراجع التقليد) والفئة الثانية كانت تمثل هذه الجماعة وكانت هذه الجماعة تتكون من علماء عراقيين وغير عراقيين من العرب وغيرهم . وكان عدد هذه الجماعة اثني عشر شخصاً ثلاثة منهم كانوا يمثلون اللجنة المشرفة ؛ لأنهم يُعتبرون من حيث الطبقة أقدم

من الآخرين والباقون كانوا عبارة عن اللجنة التنفيذية  
لجماعة العلماء .

س 2 : ما هي الأسباب الرئيسية التي دفعت العلماء  
إلى تأسيس هذه الحركة؟

أشرت إلى هذه الأسباب وقلت أنه وجود هذه التيارات  
التي ذكرتها على السطح الشعبي العراقي بحيث  
أخذت تحاول استقطاب جماهير الشعب في العراق ،  
مع أنه هذه التيارات كانت موجودة على شكل  
منظمات وأحزاب سرية ، لكن وجود هذه التيارات  
على السطح باعتبار الحرية النسبية التي حصلت بعد  
انقلاب 14 تموز في العراق ، سمحت لهذه التيارات أن  
تتفاعل مع الجماهير الشعبية فأصبح من الضروري



وجود جماعة تتبنى وتخطب الجماهير وتقف في وجه هذه التيارات السياسية غير الإسلامية ، مثل التيار الماركسي والتيار القومي القائم على أساس افتراض قيام الكيان الاجتماعي على أساس القومية العربية والعنصرية . على هذا الأساس تولدت (حركة جماعة العلماء) وأيضاً أصبح من المعقول أن يطرح الإسلام كنظام للناس في العراق من بعد انقلاب 14 تموز باعتبار وجود فرصة جديدة غير الفرص السابقة ويتطلع الناس إلى نظام جديد غير النظام السابق الحاكم في العراق . على أساس كل من هذين الأمرين ، مواجهة التيارات من ناحية ، والتطلع إلى نظام جديد في العراق غير النظام السابق من ناحية أخرى ولدت هذه الجماعة .

س3 : هل واجهت هذه الحركة صعوبات وعقبات  
من جانب الحكومة؟

في الواقع أن هذه الحركة واجهت صعوبة شديدة من  
جانب التيار الماركسي الذي كانت تتبناه حكومة عبد  
الكريم قاسم لتطويق التيار القومي المتبنى من قبل عبد  
الناصر ومجموعة من الضباط الذين اشتركوا في الثورة  
أو في انقلاب تموز العسكري . وهذا التيار الماركسي  
أدرك بحسه العقائدي وبذكائه السياسي أو بخبراته  
التي كان يستمدّها من طول الممارسة في داخل العراق  
ومن الدعم الخارجي الذي كان يستمدّه أيضاً من  
الاتحاد السوفياتي ، أدرك بأن هذه الحركة (حركة  
جماعة العلماء) سوف تشكّل تهديداً حقيقياً بالنسبة

إلى التيار الماركسي ، خصوصاً إذا أخذنا بنظر الاعتبار طبيعة الشعب العراقي ، حيث إنَّ طبيعة الشعب العراقي ترفض بشكل عام التيار القومي ، على اعتبار أن الشعب العراقي يتكون بشكل رئيسي من أكراد وعرب ، الأكراد يُشكّلون حسب بعض التقديرات 20 % تقريباً من الشعب العراقي هؤلاء الأكراد بطبيعة الحال معقّدين اتجاه التيار القومي العربي باعتبار أنهم يرون أنفسهم شركاء في الوطن بينما التيار القومي يرى العراق جزءاً من الوطن العربي ، ويرى الأكراد ضيوفاً فيه كما أنهم يعيشون الروح القومية كنتيجة للثقافة الاستعمارية وكردّ فعل

للتيار القومي ، فالتيار القومي تيار مرفوض إلى حد ما قبل الأكراد .

والعرب في العراق يتكونون بشكل رئيسي شيعة وسنة ، والشيعه بشكل عام أيضاً يرفضون التيار القومي على أساس أنهم يرون بأن التيار القومي يمثل انحرافاً عن الإسلام وتمتد جذوره في التاريخ الإسلامي إلى الأمويين الذين أخذوا يفضّلون العرب على الفرس بالمعاملة بعد الخلافة الراشدة الإسلامية من ناحية ، وأخذوا يُفضّلون بعض القبائل العربية على البعض الآخر ، فهم يرون بأن التيار القومي تمتد جذوره تاريخياً إلى الأمويين ، والأمويون بشكل عام مرفوضون من قبل شيعة العراق على أساس ما فعله الأمويون بشيعة



العراق وأهل البيت من أئمة الشيعة الذين يمثلون الخط  
الأصيل للإسلام والشيعة يمثلون على أقل تقدير  
60% من الشعب العراقي ، إن من الممكن أن نقول  
بأن 80% من الشعب لا ينسجم مع التيار القومي  
بالإضافة إلى الأقليات القومية الأخرى . فالتيار  
القومي لم يكن يُشكّل تهديداً حقيقياً بالنسبة إلى  
الشعب العراقي ؛ ولكن التيار الإسلامي تيار يقبله  
الشعب العراقي باعتبار أن الشعب العراقي شعب  
مسلم بعربه وأكراده وبشيئته وسنته ، كل الشعب أيضاً  
يؤمن بالإسلام بشكل ما ، فكان الماركسيون يرون بأن  
العدو الحقيقي لهم في هذه الساحة إنما هو التيار  
الإسلامي وجماعة العلماء تُمثل هذا التيار وحينما

يتبنى هذا التيار جماعة العلماء الذين كان لهم تأريخ في العراق وفي قيادة الشعب العراقي حينئذ يكون التهديد أكبر وأعظم ، أما إذا كان يمثل هذا التيار حزباً ، فالحزب قد يمكن تطويقه إلى حد ما ؛ ولكن عندما يمثل هذا التيار علماء ، والعلماء لهم موقع متميز في نفوس الناس على اعتبار موقع المرجعية الدينية والتقليد وقيادة العلماء للحركات السياسية الكبرى في العراق ، مثل محاولتهم ضد الغزو الإنكليزي العسكري ، ومثل قيادتهم لثورة العشرين لطرد الإنكليز وما أشبه ذلك من الحركات السياسية ، وتصدى العلماء إلى الكثير من القضايا السياسية والاجتماعية العامة ، فعندما

يقود التيار الإسلامي علماء يكون التهديد الذي تتعرض له الأحزاب غير الإسلامية أكبر .

فال حزب الماركسي والتيار الماركسي عندما شعر بوجود هذه المحاولة وبوجود هذه الحركة حاول أن يضرب هذه الحركة قبل نموها ووصولها على الإمكانيات اللازمة للتحرك في كل العراق ، والحكم في العراق وإن لم يكن في تكوينه الحقيقي ماركسياً بشكل خاص إلا أنه بتبنيه الماركسية ، ولسيره في خدمة الاستعمار ، أصبحت أجهزة الحكم في ذلك الوقت أيضاً تعارض جماعة العلماء وتُشكّل صعوبة رئيسية بالنسبة إلى جماعة العلماء وتطويقها .

ومن جملة هذه الحوادث ، الاعتداء على بعض هؤلاء العلماء واعتقال بعضهم الآخر وتهديد آخرين بالقتل والسجن ، ثم لما تفاقم وجود التيار الماركسي في العراق بعد ستة أشهر من وجود هذه الجماعة - جماعة العلماء - اضطرت جماعة العلماء أن تنقطع عن طبع منشوراتها وإصدارها ، وبعد ذلك تم اعتقال مجموعة من الأشخاص الذين كان يفترض أنهم يتعاونون مع جماعة العلماء بعد انقطاع المنشورات بشهر . وكان الانقطاع بسبب حوادث حركة الشواف في الموصل حيث أن الشواف حاول أن يقوم بانقلاب عسكري ضد عبد الكريم قاسم وكان تابعه طابع قومي . بعد هذه الحركة أعطى عبد الكريم قاسم الضوء الأخضر للتيار

الماركسي بشكل كامل حيث أغرق العراق التيار الماركسي وأخذ يعتدي على الناس وعلى الأعراض ويقتل بعض الأشخاص ويعدمهم ، وعقدت محاكم شعبية للحزب الشيوعي حكم بها على بعض الأشخاص ثم أعدمهم ، الأمر الذي اضطر جماعة العلماء أن تنقطع عن إصدار منشوراتها في ذلك الوقت ، هذه الصعوبة الحقيقية التي كانت تواجه العلماء في ذلك الوقت .

س 4 : هل أيد المجتهدون والمراجع تأسيس حركة مثل هذه؟

في الواقع أن هذه الحركة كان فيها مجموعة من المجتهدين بل كل أعضاء هذه الحركة كانوا قد بلغوا

درجة الاجتهاد ، أما المراجع فمرجع التقليد الأول في ذلك الوقت كان السيد الحكيم والسيد الحكيم كان من الواضح تبنيّه لحركة جماعة العلماء وكان يقوم بالإيفاق على كل النشاطات التي تقوم بها الحركة ؛ ولكن بالرغم من تبني السيد الحكيم لحركة جماعة العلماء ، مع ذلك نلاحظ أن بقية العلماء والمراجع في النجف الأشرف تبنوا هذه الحركة وأصدروا بيانات رسمية لتأييد هذه الحركة بتوقيعاتهم ، وكان من جملة هؤلاء العلماء المرحوم آية الله السيد عبد الهادي الشيرازي والمرحوم آية الله السيد محمود الشاهرودي وآية الله السيد الخوئي والمرحوم آية الله السيد محمد جواد الطباطبائي التبريزي وآخرين .

س5 : ما هي الأسس التي بنيت عليها هذه الحركة  
(عقائدياً وسياسياً)؟

في الحقيقة أن هذه الحركة بدأت أولاً في مواجهة التيار الماركسي بشكل عام ودعوة الناس إلى الإسلام وإلى اتخاذ الإسلام عقيدة ونظام ، وكانت هناك محاولة بعد نشوء هذه الحركة أن تشكّل حركة بعنوان (أنصار جماعة العلماء) وأن تكون هذه الحركة عبارة عن تنظيم سياسي جماهيري يدعم الحركة ويكون القوة الضاربة الشعبية لهذه الحركة وبالفعل شكّلت في بعض المناطق العراقية مجموعات بهذا الاسم أي باسم (أنصار جماعة العلماء) ثم بدّل الاسم إلى (أنصار الإسلام) وقد كنت شخصياً مسؤولاً عن بعض فروع هؤلاء

الأنصار وبعد التطور الذي حصل في صفوف جماهير الشعب العراقي باتجاه الإسلام ، يمكن أن نقول أن أصل فكرة وجود حزب الدعوة في العراق كان بسبب النشاط الذي بدأه جماعة العلماء في العراق يمكن أن نقول بأن حزب الدعوة وُلد في أحضان الأفكار التي طرحتها جماعة العلماء جماهيرياً والضرورة الملحة التي نشأت من الظروف السياسية في العراق على اعتبار أن جماعة العلماء تمكنوا من إقامة الجسور بين الإسلام الذي يمثله العلماء وبين الشباب المثقف الواعي في العراق ، إقامة الجسور ذات الواقع والمضمون الحقيقي حيث كانت هناك ارتباطات بين الشباب وبين العلماء لكن الارتباطات كانت ارتباطات غير ذات مضمون سياسي



وفكري متكامل . جماعة العلماء بعد أن طرحوا الإسلام كعقيدة ونظام وأكدوا هذا المضمون سواء في المنشورات وفي الفعاليات أو في الاحتفالات الكبيرة ، وفي الحقيقة أوجدوا هذا الجسر بين الإسلام وبين هؤلاء الشباب الواعي ، وكانوا من الشباب الجامعي ومن الفضلاء المعممين في النجف ، الأمر الذي أدى تدريجياً إلى تكون تيار تنظيمي إسلامي وهو حزب الدعوة .

س6 : طبيعي أن لكل حزب وحركة بيان تبين فيه البنود والأسس العقائدية ، هل كان لهذه الحركة بيان...؟

لا لم يكن غير البيانات الجماهيرية التي تُعبّر عن أفكارها ، بعد ذلك قامت هذه الحركة بإصدار مجلة الأضواء في النجف تحت إشراف اللجنة التوجيهية لجماعة العلماء . وهذه اللجنة التوجيهية كانت هي عبارة عن مجموعة من العلماء الصغار السن أو بعبارة أخرى ، الدرجة الثالثة أو الرابعة من العلماء في النجف من المثقفين الإسلاميين الواعين حيث أشرفت هذه اللجنة على مجلة الأضواء ، وكانت هذه المجلة عبارة عن مجلة فكرية إسلامية حاولت أن ترسم الطريق إلى افتراض أن الإسلام من الممكن أن يصبح نظاماً للأمة ويمكن تطبيقه ، وأخذت تدعو الناس إلى هذه القضية أيضاً من خلال وضع بعض المعالم الرئيسية للطريق

وطرح بعض المقولات والمفاهيم الإسلامية سواء في  
(رسالتنا) أو الافتتاحية أو الموضوعات الأخرى في  
مجلة الأضواء .

أنا كنت في البداية من أعضاء هذه اللجنة التي كانت  
تشرف على إصدار مجلة الأضواء ، وكان فيها أعضاء  
آخرون من قبيل العلامة الشيخ محمد مهدي شمس  
الدين والسيد محمد حسين فضل الله والشيخ عبد  
الهادي الفضلي وآخرين أما إصدار بيان يتضمن بنود  
معينة ومنهج معين فهذا الشيء لم يوجد ، ولكن  
صدرت سبعة بيانات باسمها وأقامت بعض  
الاحتفالات والاتصالات السياسية العامة كمواجهة  
زعيم الانقلاب عبد الكريم قاسم أو الاتصال ببعض

علماء الإسلام ، ثم أخذت تصدر الأضواء وكان في الأضواء يوجد حقل بعنوان (رسالتنا) هذا الحقل كان يُكتب باسم جماعة العلماء .

س7 : من هم مؤسسوا هذه الحركة؟

الحركة لها لجنة مشرفة وهيئة تنفيذية ، والهيئة المشرفة لهذه الحركة كانت عبارة عن ثلاثة أشخاص الأول فيهم والذي كان أوجههم وأبرهم سنّاً ، أوجههم من حيث المقام الاجتماعي وكان له أيضاً صفة المرجعية وإن لم يكن له رجوع عام من قبل الناس ؛ ولكن يوجد هناك من يقلّد هذا الإنسان ويطرح نفسه كمرجع وهو المرحوم آية الله الشيخ مرتضى آل ياسين ، وكان معه في اللجنة المشرفة المرحوم الشيخ حسين الهمداني ،

والثالث المرحوم آية الله الشيخ الدجيلي وكان هؤلاء  
الثلاثة معروفين في الحوزة العلمية في النجف الأشرف ،  
ومن هؤلاء المجتهدين والفضلاء ومن الأشخاص الذين  
يكسبون احترام الجميع وكان الناس يحترمونهم وكانوا  
حياديين أيضاً ، أي لم يكن لهم فئة انتمائية على  
مستوى مراجع النجف ، كانوا معروفين بالوقار والعلم  
والفضيلة وهناك لجنة تنفيذية لهذه الجماعة مكوّنة من  
الأسماء الآتية : 1\_ المرحوم السيد محمد تقي بحر  
العلوم .

2- المرحوم السيد موسى بحر العلوم .

3- المرحوم الشيخ محمد رضا المظفر .

5- المرحوم السيد إسماعيل الصدر .

6- السيد مرتضى الخلدخالي .

7- الشيخ محمد جواد آل شيخ راضي .

8- المرحوم الشيخ محمد طاهر آل شيخ راضي .

9- الشيخ حسن الجواهري .

وكان هؤلاء يمثلون كما قلت الطبقة الثانية أو الثالثة من الفضلاء في النجف الأشرف ، وكانوا من المعروفين وأكثرهم كان معروفاً بالاجتهاد والتقوى والصلاح وأيضاً كانوا من الأسر العلمية الرئيسية في النجف . ومن الجدير بالذكر أن المرحوم الشهيد آية الله السيد الصدر كان يكتب جميع المنشورات ومقالات جماعة العلماء ومعظم المقالات التي تُكتب بعنوان رسالتنا وأنا أيضاً كنت قد كتبت فيها .

كما أنه كان يمثل عنصراً مهماً في التحريك والتوجيه عن طريق  
إيمان خاله آية الله الشيخ مرتضى آل ياسين به ومعرفته بعلمه  
وفضله وذكائه وثقافته الإسلامية العامة وحسن تقييمه  
للأشياء .

انتهى كلام الحكيم ونتركه على علاقته وما فيه من  
زلات غير صحيحة لان التعليق عليها يحتاج الى  
تفصيل وهذا ما لا اریده هنا فالهم عندي هو تمجيد  
ومدح الصدر للزعيم . . . اما لماذا تغير موقفهم معه  
فهذا ايضاً يحتاج الى بحث مستقل . . . !

والحمد لله رب العالمين

2023/11/29

